AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/49/160
S/1994/570
13 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧٢ من القائمة الأولية*
صون الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوديا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة المستنسخة من بعد التي تفضل جلالة ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك بإرسالها إليكم في ٧ أيار/مايو ١٩٩٤ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٢ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيسواث سيريراث
السفير المفوض فوق العادة
الممثل الدائم

* A/49/50/Rev.1.

مرفق

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من ملك كمبوديا

في الأسابيع الأخيرة، تدهورت الحالة في كمبوديا بشكل خطيرا. وتخوض القوات الخميرية المسلحة الملكية مع عناصر مسلحة لطرف كمبوتشيا الديمقراطية (الخمير الحمر) معارك لا تنفك تتزايد عنفا وضراوة.

وتترتب على تطور المعارك هذا نتائج وخيمة سواء من حيث الأضرار المادية الناتجة عن قصف وحرق المدن والقرى، ونهب المحاصيل أو إتلافها، وتدمير الطرقات والجسور وسكك الحديد التي أعيد بناؤها، وزرع ألغام جديدة وما إلى ذلك أو من حيث الخسائر في الأرواح البشرية وتزايد عدد المصابين بجروح خطيرة وما إلى ذلك.

إن عشرات الآلاف من السكان المنكوبين مرغمون على الفرار من مناطق القتال والانضمام إلى اللاجئين الذين أعادتهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى وطنهم والذين لا يزال بقاء أكثر من ٨٤ في المائة منهم مرهونا "بجرعات" المساعدة الغذائية العالمية.

ويعرض للخطر اتساع نطاق انعدام الأمن حتى أرواح أصدقائنا الأجانب الذين ابتزت أموالهم أو أخذوا رهائن. ولقد دعت بعض السفارات أفراد المنظمات غير الحكومية أو غيرها من الجمعيات العاملة في المناطق المهددة أو مناطق الخطر إلى الانسحاب إلى بنوم بنه.

ولم تجد نفعا نداءاتي العديدة لوقف إطلاق النار التي وجهتها من فراش المرض في بيجين أولا ثم لدى عودتي إلى كمبوديا ولقد اقترحت فيما بعد عقد اجتماع مائدة مستديرة للسلم والتصالح الوطني ينظم في مكان محايد من ٢ إلى ٧ أيار/مايو ١٩٩٤.

لقد أيدت الحكومة الملكية الكمبودية هذه المقترحات. وأكد طرف كمبوتشيا الديمقراطية (الخمير الحمر) موافقته المبدئية عليها ولكنه ظل متمسكا بشروط أخرى.

ونظرا للسلطات المحدودة المخولة لي بموجب الدستور، فإنني اعتقد أني بذلت أقصى ما يمكن لوضع حد لهذا النزاع الذي طال أمده وأصبح يهدد حياة، بل وحتى مجرد بقاء، مئات الآلاف من أبناء وطني المدنيين الأبرياء، وأصبح يعرض للخطر الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لتأمين إنعاش كمبوديا وتعميرها، وأعاد من جديد الخطر الداهم المتمثل في التقسيم الفعلي لبلدي والقضاء عليه تدريجيا كدولة وأمة.

إن تصاعد هذه الأخطار التي قد تهدد التوازن الهش الذي تم التوصل إليه بعناء في منطقة جنوب شرق آسيا يدعوني إلى أن أطلب منكم النصيحة والرأي بشأن أحكام اتفاقات باريس والمسؤليات الخاصة المنوطة بالأمم المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ هذه الاتفاقات وتطبيقها.

(توقيع) نورودوم سيهانوك